

٧٤١. تهذيب تفسير البغوي - سورة المجادلة، ١-٢٢ | الشيخ عادل

بن أحمد

عادل بن أحمد

سورة المجادلة بسم الله الرحمن الرحيم. قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير مدنية ولا خلاف في هذا بين المفسرين - 00:00:00

قال تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها نزلت في خولة بنت ثعلبة كانت تحت اوس بن الصامت وكانت حسنة الجسم يعني قوية البدن يعني وكان بها - وكان بها لم فارادها فابت - 00:00:31

اراد الجماع فغضب علي زوجها وقال انت علي كظهر امي. ثم ندم على ما قال وكان الظهار والايلاء من طلاق اهل الجاهلية يعني لو ان رجل قال لامرأتي انت عليك ظهر امي او حلف الا يطأها يكون هذا طلاقا في الجاهلية - 00:01:08

وقال لها ما اظنك الا قد حرمت علي؟ فقالت والله ما ذاك طلاق واتى في رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائشة رضي الله عنها تغسل شق رأسه تغسل نصف رأسه عليه الصلاة والسلام. فقالت يا رسول الله - 00:01:28

زوجي اوسم من الصامت تزوجني وانا شابة غنية ذات مال واهل حتى اذا اكل مالي وقفنا شباب وتفرق اهلي وكبر سني ظاهر مني وقد ندم فهل من شيء يجمعني واياه تنعشني به تسعدني يعني؟ هل هناك مخرج من هذا؟ تنعشني يعني ماذا - 00:01:45

يسعدني به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمت عليه وقالت يا رسول الله والذي انزل الكتاب والذي انزل عليك الكتاب ما ذكر طلاقا وانه ابو ولدي واحب الناس الي - 00:02:14

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمت عليه وقالت اشكو الى الله فاقتي اي فقري ووحدتي بعد الطلاق يعني قد طالت صحبتني ونفضت له بطني. يعني انجبت له الاولاد - 00:02:44

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اراك الا قد حرمتي عليه ولم اوامر في شأنك بشيء فجعلت تراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمت علي هتفت وقالت اشكو الى الله فاقتي وشدة حالي - 00:03:00

وان لي صبية ان ضمتهم اليه ضاعوا. لو تركتم الاولاد عندهم هم. ضاعوا يعني لا يستطيع ان يربيههم. وان ضمتهم الي جاعوا لو كانوا معي جاع لا يستطيع ان انفق عليهم. وجعلت ترفع رأسها الى السماء وتقول اللهم اني اشكو اليك. اللهم فانزل على لسان نبيك. وكان - 00:03:19

هذا اول ظهار في الاسلام. فقامت عائشة تغسل شق رأسه الاخر فقالت انظر في امري جعلني الله فداءك يا نبي الله. فقالت عائشة ابصري حديثك ومجادلتك. يعني اتركي المجادلة وكثرة الالحاح - 00:03:39

اما ترين وجه رسول الله يعني النبي عليه الصلاة والسلام كان يوحى اليه. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه اخذه مثل السبات اي النوم. فلما قضى الوحي قال - 00:03:59

ادعي زوجك فدعته فتلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم الايات قد سمع الله قول التي تجادلك قالت عائشة تبارك الذي وسع سمعه الاصوات كلها. ان المرأة لتحاور رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا في ناحية البيت اسمع بعض كلامي - 00:04:12

ويخفى علي بعضه اذ انزل الله قد سمع الله قول التي تجادلك ومعنى قوله قول التي تجادلك تخاصمك وتحاورك وتراجعك في زوجها ما دام بالمجادلة الخوف من وقوع الطلاق نعم - 00:04:33

هذا اين ترين وتجادلك في شأن زوجها تجادلک في ماذا في شأن زوجها هي ليست تجادل في نفس الزوج الجدل لم يقع هل الجدل يتعلق بالاعيان؟ الجدل لا يتعلق بالاعيان. كما ان التحريم مثلا لا يتعلق بالاعيان. عندما نقول مثلا حرمت عليكم امهاتكم. ما المعنى؟ ما معنى حرمت عليكم - 00:05:04

هل المعنى حرم عليكم؟ عين الامهات؟ التحليل لا يقع على الاعياد التحليل يتعلق بالافعال اليكم نكاح الامهات. فتجادلك في زوجها اي تجادلک في ماذا؟ في شأن زوجها. واضح هذا قد سمع الله قول التي تجادلک في زوجها - 00:05:37
تخاصمک وتحاولک وتراجعک في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما اي مراجعتكما الكلام وهذا تأكيد لانه قال قد سمع. قال مرة اخرى ماذا؟ والله يسمع فهذا يدل ان صفة السمع لله ماذا - 00:06:02

تتجدد خلافا للاشاعة حتى الجويني قال عن هذه الاهالي الاهالي التي هي مشكلة على مذهبنا لا جواب لها عندي. لانهم يقولون السمع قديم. سمع الله قديم ان الله السميع تأكيد فارس يعني انظر كم كم مرة ذكر السمع قد سمع ثم قال والله يسمع ثم قال ان الله سميع - 00:06:23

سميع لما تناجيه وتتضرع اليه بصير بمن يشكو اليه ثم ذم الظهار فقال الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هن امهاتهم اي ما اللواتي يجعلونهن من زوجاتهن كالامهات بامهات. والمعنى ليس هن بامهاتهم - 00:06:42
الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هن ان امهاتهم الا اللائي ولدينهم وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا وان الله لعفو غفور. ان امهاتهم ما معنى ان هنا التفسيرين؟ لا. ايه النافية؟ ما امهاتهم - 00:07:10

الا الله ولدنهم وانهم ليقولون منكرا من القول لا يعرف في شرع وزورا اي كذبا. وان الله لعفو غفور عفا عنهم وغفر لهم الكفارة عليه يعني يعني لان الذي يقول انت عليها كظهر امي. يقول قولاً منكراً يخالف الشرع والوقت. والواقع. هل زوجتك امك - 00:07:39
لا شرعا ولا واقعا واضح هنا نعم يعني ما امهاتهم في الحقيقة الا اللائي ولدنه. لا زوجاتهم. الزوجة ليست امك وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا. قلنا منكر في ماذا - 00:08:00

ليس في لا وجود له في الواقع ولا في الشرع وان الله لعفو غفور والذين يظاهرون قال وسورة الظهار ان يقول الرجل لامرأته انت عليك ظهر امي وانت مني او معي او عندك ظهر امي. والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعدون لما قالوا - 00:08:18
سرير رقبة ما معنى ثم يعدون لما قالوا قال ثم حكم الظهار انه يحرم على الزوج وطؤها بعد الظهار ما لم يكفر والكفارة تجب بالعود بعد الظهار بالعود بعد الظهار - 00:08:47

ما هو العودة اصلا اختلفوا في العودة. قيل العود هو الوطء العود هو ماذا هو الوطن وقيل العود هو ان يمسكها بعد الظهار مع القدرة على الطلاق مفهوم فالعود معناه ماذا؟ العزم على الوطء - 00:09:13
هذا هذا معنى العود. يعدون لما قالوا يعني عاجبون عن قبل ان يطأه لابد ان يكفر فمن عزم على الوطء فقد عدم النية فتلزمه الكفارة لباحة الوطء فهمت؟ اذا ما معنى يعدون - 00:09:35

يعني يريدون الوطن يريدوا الوطن وعليه ان يكفر قبل ماذا قبل الوقت. واضح الكلام؟ نعم والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعدون لما قالوا قال ثم حكم الظهار انه يحرم على الزوج وطوها بعد الظهار ما لم يكفر. والكفارة تجب بالعود بعد الظهار - 00:09:51
العودة الى نية العود نية العودة ثم يعدون لما قالوا فتحري رقة من قبل ان يتماسى والمراد بالتماس المجامعة فلا يحل للمظاهر وطأ امرأته التي ظهر منها ما لم يكفر - 00:10:14

فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا كفارة طوال مرتبة. يجب علي عتق رقبة مؤمنة. كلمة مؤمنة دي فيها خلاف يرون انه لا يجب ان تقوم بنا الجمهور يرون انها يجب ان تكون مؤمنة مذهب الاحلام فيه قوة - 00:10:28
نعم هناك خلاف بين اهل العلم فهذه المسألة مبني على خلاف اصولي هل يحمى للمطلق على المقيد عند اختلاف السبب ام لا؟ لانهم لماذا قالوا مؤمنة؟ بناء عليه شيء - 00:10:48

قياسا على او تقييدا للاطلاق هنا بالتقييد الذي ورد في كفارة ماذا في كفارة القتل في كفارة القتل ماذا قال؟ وتحرير رقبة مؤمنة.

فقالوا الرقبة هنا مطلقة فتحمل على المقيد في كفارة القتل - 00:10:58

ولكن الاحناف يقولون لا يصح حمل موفق على المقاييد هنا لاجل ماذا؟ اختلاف؟ السبب السبب ولكن السبب قتل ولا السبب ظهار. المهم يعني قال فان لم يجد فعليه صيام شهرين متتابعين فان افطر يوما متعمدا او نسي النية يجب عليه استئناف الشهر. يبدأ من جديد. لان نسيان النية في الليل في صيام الواجب - 00:11:14

تفسد الصيام. فان عجز عن الصوم يجب عليه ان يطعم ستين مسكينا. ذلكم توعظون به تؤمرون به والله بما تعملون خبير لا يجب ان يطعمه مرة واحدة. لكن لا يجوز ان يطأ قبل ان يطعم. ممكن ليس عنده مال يطعمهم. فيطعمهم متفرقين - 00:11:38
لكن لا يجب ان لا يجوز ان يطأها قبل ان يطعمها طب الذي لا يجد فمن لم يجد يعني الرقبة يعني لا يجد رقبة ولا يجد ماذا عام ستين مسكين - 00:12:03

فمن لم يجد يعني الرقبة اما لانه لا يجد رقب ولا يجد مال للرقبة. الان لا يجد آا الرقبة بالفعل. فمن لم يجد يعني الرقبة فصيام شهرين متتابعين من قبل ان يتماسا - 00:12:26

قوله عز وجل فمن لم يستطع فاطعمه ستين مسكينا يعني المظاهر اذا لم يستطع الصوم لمرض او كبر من او فرط شهوة لا يصبر على الجماع يجب علي طعام ستين مسكينا. اذا الترتيب ماذا؟ الرقبة - 00:12:43

الصيام الاطعام قال ذلك لتؤمنوا قال عن عطاء ابن يسار ان خولة بنت ثعلبة كانت تحت اوس ابن الصامت فظهر منها وكان به لمم. فجاءت الى رسول الله صلى الله عليه - 00:12:58

سلم فقال ان اوصى الظاهر مني وذكرت ان به لما فقالت والذي بعثك بالحق ما جئتك الا رحمة له ان له منافع فانزل الله القرآن فيهما. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مريه فليعتق رقبة. قالت والذي بعثك بالحق - 00:13:19
عنده رقبة ولا ثمنها قال مريب فليصم شهرين متتابعين. فقالت والذي بعثك بالحق لو كلفته ثلاثة ايام ما استطاعت. فقال قالت والذي بعثك بالحق ما يقدر عليه. قال منيف ليذهب الى فلان ابن فلان فقد اخبرني ان عنده شطر تمر صدقة - 00:13:39
خذوا صدقة عليه ثم ليتصدق به عن ستين مسكينا وروى سليمان بن يسار عن سلمة بن صخر قال كنت امراً اصاب من النساء ما لم يصب غيري. يعني يحب الجماع - 00:13:59

فلما دخل شهر رمضان خفت ان اصاب من امرأتي شيئاً فظاهرت منها حتى ينسلخ شهر رمضان حتى ينتهي. فبينما هي تحدثني ذات ليلة اذ تكشف لي منها شيء فلم البث ان وقعت عليها جمعتها. فانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال انت - 00:14:12

فقال انا بذاك قالوا ثلاثا ان فعلت هذا قال انا بذاك وها انا ذا فامضي في حكم الله فاني صابر لذلك. قال فاعتق رقبة فضربت صفحة عنقي بيدي فقلت والذي بعثك بالحق ما املك غيرها. ما معنى - 00:14:32
كفاية عليها كده. لا يملك غير هذه الرقبة. جميلة طبعاً لا يملك كل نقاباته يعني. كيف اعتق نفسي؟ نعم ولا فصوص شهرين متتابعين فقلت يا رسول الله وهل اصابني ما اصابني الا من الصيام؟ هل استطيع ان اصبر عنها - 00:14:49

قلت والذي بعثك بالحق لقد بتنا ليلتنا هذه وحشيناً. يعني بدون طعام. ما لنا عشاء. قال اذهب الى صاحب صدقة بني بريق فقل له فليدفعها اليك. فاطعم عنك عنها واسقا ستين مسكينا ثم استعن بسائرهم عليك وعلى عيالك. يعني انتفع الان اخذ طعام بدل من كان - 00:15:13

عليه كفارة. قال فرجعت الى قومي فقلت وجدت عندكم الضيق وسوء الرأي. وجدت عند رسول الله السعة والبركة. امر لي بصدقتكم فادفعوها قال فنفعوها الي ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله اي لتصدقوا ما اتى به الرسول من الله عز وجل. تعلموا - 00:15:33
ان الله لا يشرع الا لحكمة. فتعملوا بهذا وتلك حدود الله الحدود الفروض التي بينها الله فلا تعتلوها. يعني ما وصف من الكفارات في الظهار وللکافرين عذاب اليم لمن جحدته وكذب به - 00:15:57
الذي يترك العمل باحكام الشرع ها ويعترض عليها هذا احق بهذا الوصف والکافرين عذاب اليم ان الذين يحاجون الله ورسوله كبتوا

كما كبت الذين من قبلهم عفا الان نقول تؤجر لهذه بدون شك انها لها نصيب. كما قال اسيد بن حضير لعائشة - [00:16:13](#) لما نزلت اية التيميم بسبب ضياع العقد ما هي اول بركتكم يا ال ابي بكر؟ هي دي كلام بركة من عائشة الرياضي كان سببا في ماذا كان سببا في تشريع التيميم - [00:16:43](#)

نعم ان الذين يحادون الله ورسوله كما كبت الذين من قبلهم ما المناسبة؟ ما المناسبة بين هذه الاية؟ بعد ايات الظهار؟ انه ذكر في الاية السابقة ماذا؟ تلك حدود الله. وقال ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله - [00:16:57](#)

اوس ابن الصامت وزوجته خونة. خولة بنت ثعلبة. من الذين عملوا بما لا؟ بحدود الله. وسألوا عن الحكم وامثلوا الجانب الاخر الكفار ماذا؟ يحادون الله ورسوله يخالفون حدود الله ادي طرقة القرآن دائما يذكر حال المؤمنين وحال الكافرين. واضح هذا - [00:17:28](#)

ان الذين يحادون الله ورسوله قبطوا كما قبت الذين من قبلهم. يعادون الله ورسوله وشاقون يخائفون امرهما كبدوا ان يذلوا واخزوا واهلكوا كما كبت الذين من قبلهم كما قبت الذين من قبلهم - [00:17:50](#)

اي كما وقع للمخالفين للرسول من قبلهم نعم يعني لا يخالفها الا المكابر. فهؤلاء عندما حادوا الله ورسوله لم يحادوه لاجل خفاء الدليل. انما حدوه لاجل الكبر. لاجل ماذا؟ الكبر ولذلك قال وقد انزلنا ايات بينت ليس لهم عذر في هذه المحدد - [00:18:11](#)

المخالفة نعم وللکافرين عذاب المهمل يهين ويذلهم مقابل استكبارهم عن اتباع الحق. فالجزاء من جنس العمل. لما استكبروا على انتباه الحق جزاهم الله بماذا؟ ها؟ بالعذاب المهين المذل. مفهوم الكلام - [00:18:35](#)

يوم يبعثهم الله جميعا فينبئوهم بما عملوا. احصاه الله ونسوه حفظ الله اعماله ونسوه والله على كل شيء شهيد يعني نسوا ما عملوه نسوا ما نسوا ما عملوه. وضع الكتاب في طرد المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب؟ لا - [00:18:57](#)

يفادر لا يترك صغيرة ولا كبيرة الا احصاها وجدوا معامل حاضرة. فالحق احصى اعمالهم كلها نعم والله على كل شيء شهيد. مطلع على كل ما عملوه من خير او شر - [00:19:31](#)

الم تر الى الذين قال آآ والله على كل شيء شهيد. المتر ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ما معنى لم ترى هنا - [00:19:51](#)

بالتأكيد علميا او بصرية علمية الم تعلم لان علم الله ليرى بالبصر نعم الم تعلم الم تعلم نحن نعلم هذا بحرف حرف جرأة جملة. اما من السياق واما من النصب بمعنى - [00:20:15](#)

النوع العلمية تنصب مفعولين ورأى البصرية تنصب مفعولا واحدا المتر ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض ما يكون من نجوى ثلاثة اي من سرار ثلاثة. النجوى هي الكلام بصوت لا يسمعه غير المتكلمين - [00:20:39](#)

نعم الصرار كان في السر. يعني من المسارة اي ما من شيء يناجي به الرجل صاحبيه الا هو رابعهم بالعلم وقيل معناه ما يكون من منتجين ثلاثة يصار بعضهم بعضا الا هو رابعهم بالعلم يعلم نجواهم - [00:20:58](#)

نعم يسمعون ويراهم سبحانه وتعالى ولخمسة الا هو سادسهم يسمع ما يراه سبحانه وتعالى ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا. ادنى من ذلك يعني اقل من ثلاثة - [00:21:14](#)

او اكثر من خمسة الا هو معه. اينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة. يخبرها وهي متناجين بما عملوه يوم القيامة ان الله بكل شيء عليم لا يفوته شيء سبحانه وتعالى - [00:21:32](#)

نعم هذه الاية من الايات التي تدل على في احاطة علم الله عز وجل بجميع الموجودات. وتوجب الخشية منه سبحانه وتعالى. هذه المعية معية عامة ومعية خاصة هي دي الاية. اه نعم صح - [00:21:52](#)

ما هي المهية الخاصة مع المؤمنين بالضبط المتر الى الذين نووا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه الم ترى الى الذين نوهوا عن النجوى نزلت في اليهود والمنافقين وذلك انهم كانوا يتنادون فيما بينهم دون المؤمنين - [00:22:19](#)

وينظرون الى المؤمنين ويتغامزون باعينهم ويوهمون المؤمنين انهم يتناجون فيما يسوؤهم. فهمت هذه الطريقة يتكلمون مع بعض ثم ينظرون الى المؤمنين ويغمزون باعينهم هكذا. غمز بعينه. حتى يظن المؤمن انه - [00:22:55](#)

ان لان اليهود ماذا؟ ها يتكلمون علي يريدون ماذا اضراره فهمت حتى حتى يحزنوهم حتى يوقعوهم في ماذا؟ في الحزن. الم تر الى الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون يرجعون الى ما نهاهم الله من التناجي بالشر - [00:23:12](#)

ينظرون الى المؤمنين ويتغامزون بعيونهم يوهمون المؤمنين انهم يتنجون فيما يسوؤهم فيحزنون لذلك. من الذين يحزنون؟ هم مسلمون. المسلمون. ويقولون ما نراهم الا وقد بلغهم عن اخواننا الذين خرجوا في السرايا قتل او موت او هزيمة. فيظنون انهم يتكلمون عن المؤمنين الذين خرجوا للجهاد وان الذين خرجوا قتلوا - [00:23:37](#)

فيقع ذلك في قلوبهم ويحزنهم. فلما طال ذلك عليهم وكثر شكوا مناجاتهم. فانزل الله تعالى الم تر الى الذين نهوا عن النجوى اي المناجاة ثم يعودون لما نونوه عنه يرجعون الى المناجاة التي نهوا عنها ويتناجون بالاثم والعدوان ومعصية الرسول - [00:23:56](#)

يتنادون بالاثم والعدوان ومعصية الرسول ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قد نهاهم عن النجوى فعصوه واذا جاؤوك حيواوك بما لم يحبيك به الله يعني وحدهم يتناجون بالمعصية. ومع النبي عليه الصلاة والسلام يقولون له كلاما - [00:24:24](#)

يعني يقصدون به السوء. ما هو؟ السام عليك نعم. ذلك ان اليهود كانوا يدخلون على النبي صلى الله عليه وسلم. ويقولون السلام عليك وسام الموت. وهم يوهمون انهم يقولون السلام عليك. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يرد عليهم بقوله - [00:24:59](#)

عليكم. فاذا خرجوا قالوا في انفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول. يريدون لو كان نبيا حقا لعذبنا الله بما نقول انظر الى جهنم ويقولون لو كان نبيا لاستجيب له فينا - [00:25:14](#)

هذا موضوع كلامي فهمت عن عائشة وعليكم السلام بلغوه يقول وعليكم عن عائشة ان اليهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا السلام عليك وقال وعليكم فقالت عائشة. السلام عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:42](#)

وسلم مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحشاء. هذا حديث عظيم هذا. ساقول لك قالت او لم تسمع ما قالوا قال ولم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في - [00:26:10](#)

حديث عظيم ان من اساء لك بالشتم والسب لا ينبغي ان تعامله بمثل ما فعل. اياك وماذا والعنف والفحش المهم ليس بالطعان ولا باللعان ولا بالفاحش ولا بالبديء. لكن في عرف يا شيخ لو مسلا واحد جاء وجدملك لو انت صبرت - [00:26:24](#)

يشرك انه يخاف منه ويبدأ يعني يزداد هذا امر خلاف الاصل لو كان تظن ان الذي سبك سيزيد رد له بمثل ما سبك بشرط الا يكون السب في نفسه محرما - [00:26:43](#)

عفاوا اطفال صغار يسبون شخصا ومعنا هذا الشخص ان يفعل ويسبنا ويشتم بالام والام وهكذا يعني بعض الاطفال اللي عندهم لسان طويل يعني. نعم لو كان يعرفوا ابائهم عليه ليرجع لابائهم. اذا كان هذا الاولى يكفوه عن هذا. في حال الشتم - [00:26:58](#)

خفيف يعني على عنقه يعني مصلحة التأديب لو غلب على ظني ان هذا قد يؤديه لا بأس. له مصلحة التأديب لا ولاية التأديب النهي عن منكر له. وكان هذا يرى انه في نوع وتأديب والله اعلم - [00:27:16](#)

نعم ثم ان الله تعالى نهى المؤمنين ان يتناجوا فيما بينهم كفعل المنافقين واليهود وقال يا ايها الذين امنوا اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصية الرسول كفعل المنافقين واليهود. قال عطاء يريد الذين امنوا بزعمهم - [00:27:33](#)

قال لهم لا تتناجوا بالاثم والعلوان ومعصية الرسول وتناجوا بالبر والتقوى واتقوا الله الذي اليه تحشرون بالبر والتقوى بفعل الخير واجتناب المحرمات واتقوا الله الذي اليه تحشرون تجمعون فيجازيكم على - [00:27:57](#)

اقوالكم وافعالكم انما النجوى من الشيطان لما نهى الله عن النجوى لما نهى الله عن النجوى نعم قد يظن ان النجوى تضر بنفسها. فاراد الله ان يبين ماذا؟ انه لا ضرر الا باذن الله - [00:28:23](#)

انما النجوى من الشيطان اي من تزيين الشيطان ليحزن الذين امنوا اي انما يزين لهم ذلك ليحزن المؤمنين الشيطان يريد ان يحزن المؤمنين. فدل هذا ان الشعور بالحزن شعور سلبي ينبغي للانسان ان يبعده عن نفسه. لان الحزن هذا يؤدي الى - [00:28:45](#)

ماذا؟ يؤدي الى ان الانسان يترك الطاعات نعم واكثر هذا في قلبي وعلى عبادته وعلى خشوعه في العبادة. يعني السلبي اذا كان. شعور سلبي عكس ايجابي. الشعور الايجابي يعني الشعور - [00:29:06](#)

جيد الحسن شعور قبيح يعني نعم يؤدي الى ماذا؟ يؤدي الى عدم انتفاع الانسان بالعبادة وشغله عما ينفعه في الدين والدنيا انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا نعم اي انما يزين لهم ذلك ليحزن المؤمنين. وليس التناجي بضارهم شيئا. اي ليس الشيطان بضارهم شيئا. الا باذن الله - [00:29:20](#)

وعلى الله فليتوكل المؤمنون ان عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلاثة فلا يتنادى اثنين دون الثالث الا باذنه فان ذلك يحزنك اي يحزن من - [00:29:48](#)

يحزن الثالث قوله وليس بضارين. يعني الضمير غير الشيطان. ليس الشيطان يضر المؤمنين الا بقدر الله. نعم وعلى الله فليتوكل المؤمنون. ماذا تفهم منها ماذا تفهم منها يعني ليس معنى ان الشيطان - [00:30:09](#)

هو الذي يوحى للناس بالنجوى انك تخاف من النجوى او تخاف من الحسد بل توكل على الله واعلم انه لن يصيبك الا ما قدره الله عز وجل. نعم؟ واذا قالوا على الله وحده فليتوكل المؤمنون - [00:30:34](#)

نعم واعلم انه لن يصيبني الا ما كتب الله لنا يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم واذا قيل انشدوا فانشدوا النجوى سبب لماذا - [00:30:49](#)

لزيادة البغض بين الناس فلما نهاهم عما يزيد البغض بين الناس امرهم بما مانع بما يزيد المحبة. ما هو الذي يزيد المحبة؟ هذا ما هو هذا التفسح لم يقل لكم التفسح تتفسح من؟ فاذا الشريعة ماذا امرت بما - [00:31:15](#)

يوقع في البغض والكره بين المسلمين امرت نهت عما يطع البغض والكره بين المسلمين وامرت به يأتي بالحب بين المسلمين ماء التفسح نعم يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا - [00:31:34](#)

يفسح الله لكم. يوسع الله عليكم في الدنيا والاخرة قال مقاتل بن حيان كان النبي صلى الله عليه وسلم يكرم اهل بدر من المهاجرين والانصار فجاء ناس منهم يوما وقد سبقوا الى المجلس - [00:31:58](#)

فقاموا حيال النبي صلى الله عليه وسلم وسلموا عليه. قاموا امامهم. فرد عليهم ثم سلموا على القوم فردوا عليهم. فقاموا على ارجلهم ينتظرون ربنا ان يوسع له فلم يفسح فلم يفسحوا له. فزق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم فقال لمن حوله قم يا فلان وانت يا فلان. فاقام من - [00:32:15](#)

مجلسي بقدر النفر الذين قاموا بين يديه من اهل بدر فشق ذلك على من اقيم من مجلسه وعرف النبي صلى الله عليه وسلم في وجوههم فانزل الله هذه الآية. لكن هذه القصة لا تصح - [00:32:35](#)

فهمت يعني ماذا فعل النبي عليه الصلاة والسلام ماذا فعلها في هذه القصة الشق على جميع النبي عليه السلام بعد ان يجلس معه؟ اه اقام بعض الناس مثلا الذين قدموا هل كانوا عشرا فاقاموا عشرة حتى يجلسوا مكان؟ فالعشرة. فحزن الذين اقيموا. نعم هذا القصة لا تصح. بنى عن ابن عمر في - [00:32:53](#)

الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يقام الرجل من مجلسه ويجلس فيه اخر. قال ولكن تفسحوا وتوسعوا. في رواية نهى الرجل ان يقيم الرجل من مجلسه. قال ولكن ماذا؟ تفسحوا - [00:33:30](#)

وتوسعوا. واضح الكلام قال قتادة كانوا يتنافسون في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا اذا رأوا من جاءهم مقبلا ضنوا بمجلسهم فامرهم الله ان يفسح بعضهم لبعض يتنافسون في مجلس النبي يعني يتنافسون في القرب منه - [00:33:44](#)

فلو جاء رجل لا يريد ان يتفسح حتى لا يبتعد عن النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا من حرصهم على الخير فامروا بالتفسح والتوسع وقيل كان ذلك يوم الجمعة. فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس اي توسعوا في المجلس فافسحوا اوسعوا. يفسح الله لكم يوم - [00:34:01](#)

وسع الله لكم الجنة والمجالس فيها والجزاء من جنس العمل وان عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقيم احكم الرجل من مجلسه ثم يخلفه فيه. ولكن تفسحوا وتوسعوا. وعن جابر قال ليقم احكم - [00:34:19](#)

اخوه يوم الجمعة ولكن ليقل افسحوا. نعم. هل هذا الامر يكون على الوجوب او الاستعباب؟ الازهر انه على الوجوب. سؤال جيد اذا

كان هناك مكان اذا كان هناك ماذا؟ مكان لان الاصل في الامر انه على الوجوب. الاية عامة سواء كانت في مجلس الجمعة او في غيره
00:34:34 -

بخلوا بالقرب من النبي لا يريدون ان يتأخروا واضح واذا قيل الجوزو فانشوزوا. الجوزو يعني ماذا؟ ارتفعوا انهضوا قوموا افعلوا
ذلك ارتفعوا قيل ارتفعوا عن مواضعكم حتى توسعوا لاختوانكم ما نرتفع يعني يعني قوموا حتى توسعوا لاختوانكم - 00:34:57
واضح حاجة وقال بعض اهل العلم اذا كنا يعني اذا نودي للصلاة فاسعوا اليها. هذا معنى داخل ايضا. لان الذي ينادى الى الصلاة ماذا
يفعل؟ يقوم من مكانه. وقال قال بعضهم اذا قيل انشوزوا فانشوزوا. اذا نهدي لكل الخيرات بما فاد في ذلك الجهاد. كما قال تعالى انفروا
خفافا وثقالا. وراء هذا وقال - 00:35:26

بعضهم اذا قيل انشوزوا فانشوزوا يعني اذا كنتم عند النبي في بيته عليه الصلاة والسلام فطالما مقامكم فشققتم عليه فليل قوموا
فقوموا. فهتم هذه كلها محتملة في الاية لكن الازهر ماذا؟ ان المقصود بالنشوز هنا هو ما ذكره التفسيح والتوسع القيام للتفسح
والتوسع - 00:35:51

يرفع الله الذين امنوا منكم بطاعتهم لرسوله صلى الله عليه وسلم. وقيامهم من مجالسهم وتوسعتهم لاختوانهم. والذين اوتوا العلم من
المؤمنين بفضل علمهم وسابقتهم درجات. كيف تعرب درجات مفعول به اللي يرفع. يعني يرفع الله درجات. يرفع من؟ يرفع الله
والذين امنوا منكم. اي بطاعتهم للرسول عليه الصلاة والسلام - 00:36:10
وقيام من مجالسهم وتوسعتهم لاختوانهم. ويرفع كذلك الذين اوتوا العلم من المؤمنين بفضل علمهم وسابقتهم في الايمان درجات
واخبرنا الله عز وجل ان رسوله صلى الله عليه وسلم مصيب فيما امر وان اولئك المؤمنين ماثبون فيما ائتمروا اطاعوا يعني وان نفر
من - 00:36:40

اهل بدر مستحقون لما عملوا من الاكرام. هذا بناء على ان القصة صحيحة. قصة ماذا؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام لما جاء لبدر
وقفوا اقام بعض الصحابة ليجلس هؤلاء مكانهم - 00:37:00

فهمت؟ لكن القصة ليست بصحيح. فالاية عامة الاية عامة يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات يعني يرفعهم بعلمهم
ماذا درجات وهذا يدل على ماذا؟ على ان التفسيح - 00:37:11

تواضع يرفع الله به صاحبه. الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال وما تواضع احد لله الا رفعه. لان بعض الناس يتكبر عن تفسحه
ممكنا مثلا في يوم الجمعة تأتي فتاة شخص يجلس بجوار مكان واسع - 00:37:29

وانت تقول وتفسح قليلا فانظر اليك هكذا يعني. هم. من انت يعني انت وكبر يعني هذا كبر. فالله يقول هذا الذي تفعلونه هو رفعة ان
تتواضعوا لاختوانكم وان تلبسوا لهم وان ترحمهم وان تتفسحوا لهم - 00:37:43

الله بيد التواضع يرفعكم درجات. في الدنيا والاخرة. يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم هذا فيه ماذا؟ طب ما هو المؤمن
عنده المفروض عنده اصل العلم. ولكن خص العلم بعد ذلك ماذا؟ من باب بيان فضل العلم. من باب بيان - 00:38:00

العلم نعم يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير. عن كثير ابن قيس قال كنت جالسا مع ابي
الدرداء في مسجد دمشق فجاء رجل فقال يا ابا الدرداء - 00:38:19

اني جئتك من مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم لحديث بلغني انك تحدثه عن رسول الله قال ما كانت لك حاجة غيرك ليس لك اي
حاجة غير هذا الحديث قال لا ولا جئت لتجارة. قال لا ولا جئت الا رغبة فيه. قال نعم. قال فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول من سلك طريقا يطلب - 00:38:38
سلك الله به طريقا من طرق الجنة. اللهم ارزقنا الجنة يا رب. وان الملائكة لتضع اجنحتها رضا. وضع رضع اجنحة الملائكة تواضع
لطالب العلم وان السماوات والارض والحيات في الماء لتدعوا له وان فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب

- 00:39:04
وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم. فمن اخذه فقد اخذ بحظ وافر اي بنصيب عظيم هل

ان الملائكة لتدعو اجنحة؟ هل يكون من يطلب العلم طريقا للمسألة او زوم؟ لا شك لا شك اي طلب ولا منزلك ما له - [00:39:24](#)
طريقا نكرة في سياق الشرط تعم اي طريق باشا ليس شرط مشي حسي قد يكون مشي معنوي. والله بما تعملون خبير خبير باعمال
العباد ويعلم من يستحق الرفع ممن لا يستحقه - [00:39:47](#)

نعم يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير يا ايها الذين امنوا اذا ناديتكم الرسول فقدموا بين
يدي نجواكم صدقة. هذه الاية منسوخة باتفاق نسختها الاية التي بعدها - [00:40:05](#)

امام مناجاتكم قال ابن عباس وذلك ان الناس سألو رسول الله صلى الله عليه وسلم واكثروا حتى شقوا عليه. فاراد الله ان يخفف
على نبيه ويثبتهم ويرضعهم عن ذلك عن كثرة السؤال - [00:40:21](#)

ان يقدموا صدقة على المناجاة مع الرسول. الذي يريد بكلمة النبي عليه الصلاة والسلام ويسأله في امر اي امر لا بد ان يدفع صدقة.

يتصدق حتى ماذا يقللوا من سؤالي من النبي عليه الصلاة والسلام. ذلك خير لكم يعني تقديم الصدقة على المناجاة - [00:40:36](#)
خير لكم من تركها واطهر لقلوبكم فان لم تجدوا الصدقة تقدمنا فلا حرج عليكم. فان الله غفور رحيم. يعني الفقراء الذين لا يجدون ما
يتصدقون به معفو عنهم. فهذا الامر كان لمن كان مستطيعا - [00:40:55](#)

نعم فقطم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقة لا اشفقتكم ابخلتم والمعنى اخفتم العيلة اي الفقر والفاقة نفس المعنى ان قدمتم

الصدقة قبل مناجاة الرسول بين يدي نجواكم صدقات اي بين يدي مناجاة الرسول - [00:41:14](#)

فاذ لم تفعلوا هذا هو الناسخ ما امرتم به وتاب الله عليكم اي تجاوز عنكم ولم يعاقبكم بترك الصدقة وقيل فان لم تفعلوا تاب الله

عليكم ونسخ الصلاة. قال مقاتل بن حيان كان ذلك عشر ليال ثم نسخ. قال الكلبي ما كانت الا ساعة - [00:41:48](#)

يعني طالما انكم لا تريدون تقديم الصدقة فيجب عليكم ماذا فقط؟ الصدقة الواجبة الزكاة يعني واقموا الصلاة المفروضة. واتوا
الزكاة الواجبة واطيعوا الله ورسوله والله خبير بما تعملون الم ترى الى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم نزلت في المنافقين تولوا

اليهود وناصرهم ونقلوا - [00:42:09](#)

اسرار المؤمنين اليهم. واراد بقوله غضب الله عليهم اليهود ما هم منكم ولا منهم يعني المنافقين ليسوا من المؤمنين في الدين والولاء

ولا من اليهود والكافرين ليس على ملة اليهود وليس من المسلمين - [00:42:57](#)

ويحلفون على الكذب وهم يعلمون قال السدي نزلت في عبدالله ابن نبتل المنافق كانت يجالس النبي صلى الله عليه وسلم هو ده

حديث صحيح ثم يرفع حديثه الى اليهود. بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجرة من حجره اذ قال يدخل عليكم الان رجل

قلبه قلب جبان وينظر بعين الشيطان - [00:43:25](#)

فدخل عبدالله ابن لتل وكان ازرق العينين فقال النبي صلى الله عليه وسلم على ما تشتمني انت واصحابك وحلف بالله ما فعل وجاء

باصحابه فحلفوا بالله ما سبوه. عليه الصلاة والسلام. فانزل الله عز وجل هذه الايات يحلفون على الكذب وهم يعلمون - [00:44:03](#)

هذا حديث رواه احمد وهو حديث صحيح. نعم يحلفون على الكذب وهم يعلمون انهم كاذبون اعد الله لهم عذابا شديدا انهم ساء ما

كانوا يعملون ولا فيه دليل ان المرء مخلوقة لانه قال اعد له عذابا شديدا - [00:44:20](#)

انهم ساء ما كانوا يعملون انه التعليلية لماذا اعد لهم عذابا شديدا؟ لانهم عملوا اعمالا يستحق هذا العذاب اتخذوا ايمانهم جنة ايمانهم

الكاذبة جن يعني وقاية يستجنون بها من القتل مثل الدرع - [00:44:53](#)

ويدفعون به عن انفسهم واموالهم. يدفعون عن انفسهم القتل وعن اموالهم الاخذ. لو ظهرت بلدتهم يعني فصدوا عن سبيل الله. صدوا

المؤمنين عن جهادهم بالقتل واخذ اموالهم. اذا ما معنى صد عن سبيل الله؟ ما واجب صد عن سبيل الله - [00:45:14](#)

نعم لدولة وظهر كفروهم سيقاتلهم المؤمنون. هذا صد عن الجهاد. وايضا صدوا انفسهم وغيرهم من اتباع الحق. هذا معنى ايضا لانهم

عندما يحذفون كلمة يجعلون غيرهم يقدون وهذا نوع من الصد عن سبيل الله - [00:45:36](#)

فلهم عذاب مهين زي اموالهم هنا الصدقة. لأ اين صد المؤمنين عن جهادهم بالقتل واخذ اموالهم غنيمة. لانهم لو كانوا كفارا سيقاتلهم

المؤمنون ويأخذون اموالهم غنيمة. صحيح اعد الله لهم عذابا شديدا انه ساء ما كانوا يعملون. اتخذوا ايمانا جنة فصدوا عن سبيل

الله فلهم عذاب مهين. لن تغني عنهم. اموال - 00:45:57

ولا اولادهم ما المناسبة لهذه الايام معناها السابقة لم تنفعهم ايمانهم وتحفظه من العذاب كذلك اموال ولا اولاد لا تنفعهم يوم القيامة. يعني كما ان ايمانهم لا تنفعه كذلك ايمانهم حالهم كذا. كذلك اموالهم واولادهم ماذا؟ لن تنفعهم يوم القيامة. لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم - 00:46:30

من الله شيئا باي وجه من الوجوه من عذاب الله يوم القيامة اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون له كاذبين ما كانوا مشركين فيحلفون له كما يحلفون لكم. كاذبين ما كانوا مشركين كما يحلفون لكم في الدنيا - 00:47:05 ويحسبون انهم على شيء لهما نصيب. لله. نعم ويحسبون انهم على شيء من ايمانهم الكاذبة الا انهم الكاذبون. ما يحسبون انهم على شيء النوم سينفعه منحرف عند الله ما نحسبون انه على شيء - 00:47:40

يعني يظنون ان حالهم هذا سينفعهم عند الله. ويظنون انهم على شيء من الحق ايضا نعم لان القاعدة ان من عاش على شيء بعس عليه. بعث عليه فكما كانوا يحلفون كلما في الدنيا - 00:48:00

ها يحلفون كلما في الآخرة ويظنون ان هذا ينفعه نعم يعني يزنون بهذا الكذب لا سبحان الله كما يقولون فئات اخرى ولو طردوا اوقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين. هم كاذبون. لو ردوا العدو لمن هو عنهم - 00:48:16 نعم ولو ردوا العدو لما نهوا عنه استحوذ عليهم الشيطان اي غلب واستولى عليهم الشيطان تملكه. استحوذ عليه تملكه فانساهم ذكر الله انساهم العمل بطاعة الله والايمان به. اولئك حزب الشيطان. اتباع الشيطان انصاره جنده - 00:48:46

الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون ان الذين يحادون الله ورسوله اولئك في الاذلين الاسفلين اي هم في جملة من يلحقهم الذل في الدنيا والآخرة والاذلين معناه الادلاء الصاغرين الذين يخالفون يحادون يخالفون ويعادون الله اولئك من جملة اهل الذل والصغار - 00:49:13

كتب الله لاغلبين انا ورسلي. قضى الله قضاء ثابتا. لاغلبين انا ورسلي وادي الكتابة كتابة كونية ان الله قوي عزيز. قال الزجاج غلبة الرسل على نوعين من بعث منهم بالحرب فهو غالب بالحرب ومن لم يؤمن بالحرب فهو غالب بالحجة. غلبت حجة او غلبت قتال - 00:49:54

لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباؤهم او ابنائهم او او عشيرتهم. لا تجد يعني لا يمكن ان تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر ماذا؟ يحبون - 00:50:27

من حاد اي من خالف الله ورسوله ولو كانوا هؤلاء ولو كانوا اباؤهم او اخوانه او عشيرتهم جماعتهم اقاربهم اخبر ان ايمان المؤمنين يفسد بمودة الكافرين. وان من كان مؤمنا لا يوالي من كفر وان كان من عشيرته - 00:50:46

نزلت في حاطب بن ابي بثناء حين كتب الى اهل مكة لا يصح فيها سبب نزول. وروى مقاتل نعم. يؤمن بالله واليوم الآخر يوادون من هدى الله ورسوله نحن قلنا لو كان - 00:51:11

باحسان او بسبب قرابة صح ليس هذا من قرابة؟ لا ولكن هنا يتكلم عن ماذا؟ عن المودة التي تؤدي الى ليس لا يتكامل المودة الطبيعية. هم. يتكلم عن المواد التي - 00:51:30

يؤدي الى طاعة في معصية كما المودة الشرعية. المودة المنهي عنها هي مودة ماذا؟ الشرعية التي تؤدي الى. هم. الى ماذا؟ الى الوقوع في معصية او كفر اما المواد الطبيعية التي يؤخذ عليها. المواد الطبيعية التي يؤخذ عليها. نعم. اما في شعور ما هو موجه؟ في شعور مثلا. ان يحب ما ليس - 00:51:45

يبني وبينه سبب قرابة او احسان المودة قد تكون مكروهة وقد تكون محرمة. لانه يحب الكافر لمجرد انه كافر. من يعني انت لماذا تحب الكافر؟ الذي لم يحسن اليك ابدا وليس بينك وبينه - 00:52:05

بالقرابة او او غير ذلك. فهت نعم قال اولئك كتب فقال نزل وروى مقاتل ابن حيان عن برثا الهمدني عبد الله بن مسعود في هذه الآية قال ولو كانوا اباؤهم يعني ابا عبدة ابن الجراح هذه القصة لا تصح - 00:52:19

قتل اباه عبدالله بن الجراح يوم احد او ابناهم يعني ابا بكر دعا ابنه يوم بدر الى البراز. المبارزة. وقال يا رسول الله دعني اكن اكن في الرحلة الاولى فقال له رسول الله صلى الله معنى في الرحلة الاولى؟ يعني الشهادة والسفر الى الله عز وجل. لكن القصة لا تصح - [00:52:32](#)

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم متعنا بنفسك يا ابا بكر. يعني لا تستعجل في قتل نفسك او اخوانهم يعني مصعب بن عمير قتل اخاه عبيد ابن عمير يا موحد او عشيرتهم يعني عمر قتل خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة يوم بدر. وعليه وحمزة وعبيد - [00:52:52](#)

قتلوا يوم بدر العتبة وشيب ابني ربيعة والوليد ابن عتبة. هذه القصة مشهورة وتذكر دائما في التفسير نعم ولكن لا يلزم القصة لتصح سنداً ومعناها فيه اشكال انه لا يلزم من قاتل - [00:53:09](#)

الكفار ان يقصد لا يلزمه هذا اصلا بل لو مال عنه ما لعنه بقصد رجاء هدايتهم بعد ذلك. لا يلام طالما ان ميله عنهم لا يضر المسلمين. بهذا القيد المهم. طالما ان ميله عنهم لا يضر - [00:53:26](#)

المسلمين فهمت الا اذا امرت امره النبي عليه الصلاة والسلام وعينه قال اخت الفلان فلا بد ان يقتله حتى لو كان اباه طيب المهم قال نعم. شيخ صحيح هو قصد في غزوة بدر. ماذا؟ صحابي معين ذهب وقتل اباه يعني تبارز معه - [00:53:45](#)

لكن القصة لا تصح. مم. ان عبيد قتل اباه لا تصح هذه القصة. اصل تراجع هو بمبارزة صح؟ براز كل القصة لا تصح. كل القصة ضعيفة. مشهور جدا قال اولئك كتب في قلوبهم في الايمان - [00:54:04](#)

اثبت التصديق في قلوبهم. فهي موقنة مخلصة وقيل حكم له بالايمان فذكر القلوب لانها موضعه اي موضع الايمان ويذا بروح منه قواهم بنصر منه قال الحسن تم نصره اياهم - [00:54:29](#)

روحا لان امره يحيى به سمى نصره اياه روحا لان امره يحيا بنصر الله. حال المؤمنين يحيا بنصر الله. قال السدي يعني بالايمان ايضا بروح من اي بالايمان. قال الربيع يعني - [00:54:58](#)

القرآن والحجة كل هذه المعاني اختلفوا فيها. للروح ابن القيم يرى ان الروح هي قوة والنصرة التي يؤيد الله بها عباده نعم ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. رضي الله عنهم ورضوا عنه - [00:55:20](#)

رضي الله عنهم فلا يسخط عليهم ابدا. ورضوا عن الله بما اعطاهم من الثواب العظيم في الدنيا والاخرة اولئك حزب الله. اولياء الله وانصاره الا ان حزب الله هم المفلحون - [00:55:41](#)

دون غيرهم المفلحون الظافرون الفائزون - [00:55:56](#)